

## أنماط الإشراف التربوي وعلاقتها باتجاهات المعلمين والمعلمات

### في المرحلة الابتدائية

#### للباحثة

م. د. أنوار عمر إبراهيم

معهد إعداد المعلمات / الرصافة الأولى

#### الملخص:

رمى البحث الحالي إلى تعرف أنماط الإشراف التربوي السائدة، وتعرف اتجاهات المعلمين، والمعلمات نحو الإشراف، وتعرف العلاقة بين أنماط الإشراف التربوي، والاتجاهات على، وفق متغير الجنس، وجنس المدرسة، ومن إعداد مقياس للاتجاهات، وقد أستُخدمت الحزمة الإحصائية الجاهزة (Spss) إصدار (10.0) للحصول على نتائج البحث في عينة غير احتمالية من معلمين، ومعلمات المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية.

توصل البحث إلى أنّ النمط السائد للإشراف التربوي هو النمط الاستبدادي، وأنّ غالبية استجابات عينة البحث في ضوء فقرات مقياس اتجاهات المعلمين، والمعلمات نحو لإشراف التربوي قد حققت مستوى محايداً، وتمائل استجابة أفراد العينة باختلاف الأنماط السائدة .، ولا توجد فروق معنوية ما بين مستويات كل من الجنس، وجنس المدرسة، وتوصلت الباحثة إلى بعض التوصيات في ضوء النتائج، ومنها إجراء دراسة مشابهة للبحث على عينات أكبر، وعلى مجتمعات أعلى دراسياً، وإجراء دراسات مشابهة في ضوء دراسة العلاقة بمتغيرات أخرى، مثل: التخصص، والتحصيل الدراسي، ومدة الخدمة، والاستفادة من مقياس الاتجاهات المعد من الباحثة، ومعرفة علاقته بالنمط السائد.

#### مشكلة البحث:

أصبح الإشراف، ولمدة ليست بالقصيرة من الزمن له أثره السلبي، إذ عدّ كعملٍ مخابراتي تفتيشي، يفوده شخص بنظارات سوداء، وحقيبة جلدية، وقلم أحمر، ووجه عبوس، ورمى إلى تصيد الأخطاء، والإيقاع بالمعلمين متلبسين بأخطاء تضعهم في مواقف لا يحسدون عليها، وقد حاول الإشراف، على وفق لهذا المعنى (التفتيشي) أن يحدث التغيرات المرغوبة في العملية التعليمية التعلمية إلا أنه لم يرق إلى المستوى المطلوب، فضلاً عن ذلك الإرث من الهم، والغم، الذي ينتاب أقطاب العملية التعليمية، من طالب، ومعلم، ومشرف، فالعلاقة بين تلك الأقطاب علاقة قائمة على الخوف، والقلق، والترقب، وهي علاقة لا تأتي بخير، وإن أتت بخير، فإنّه يسير، ففي القرن العشرين تمت المناداة بجعل عملية

الإشراف عملية ديمقراطية، قائمة على الاحترام المتبادل، والالتزام الأخلاقي بالعمل، بعيداً عن الإكراه، والتسلط، وفي أجواء تمنح فيها الفرص للحوار، والمناقشة، والإبداع، ولأبداً للمعلمين من أن يكونوا مدفوعين برغبة ذاتية لاكتساب معارف جديدة، وإن يكونوا على اتصال دائم بالتعليم، ومصادره. (عبد الرزاق، ١٩٨٥: ٢٤٢-٢٤٥).

وظهرت أنماط متعددة للإشراف التربوي، وظهرت اتجاهات متباينة للمعلمين نحو هذه الأنماط، وتتمحور مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

- ما طبيعة اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو أنماط الإشراف التربوي، وما مدى اختلاف اتجاهات المعلمين نحو الإشراف باختلاف نمط الإشراف؟ وبناءً على مشكلة البحث صاغت الباحثة أهداف، الدراسة الحالية وفروضها.

### أهمية البحث :

يُعدّ الإشراف، واحداً من الأجهزة القيادية التي يسهم في تحقيق أهداف التربية ، بوصفه عملية تعني بالعناصر التعليمية من معلم، ومناهج، وأساليب يعمل على تحسينها، وتغييرها بالاتجاه المطلوب فضلاً عن أنّ الإشراف التربويّ مهمة قيادية، تفتح قنوات الاتصال بين العناصر المؤثرة جميعها في العملية التربويّة من إدارة، وأنشطة، واتجاهات متنوعة لها علاقة بعملية التعليم، وبينت الدراسات، والأبحاث التي أجريت في مجال الإشراف التربويّ أنّ للإشراف أهمية خاصة، ودوراً كبيراً في العملية الإدارية، بوصفه عنصراً فعالاً، ومهماً للتعليم، والتربية، فهو جزء لا يتجزأ من مكوناتها الرئيسية، إذ يرمي إلى تحسين العملية التربويّة بإبعادها المختلفة، ويشغل الإشراف الإداري الاختصاصي أهمية خاصة، إذ يعني بالدرجة الأولى بالإدارة المدرسية، التي تُعدّ من العناصر التربويّة فهي المسؤولة عن تنفيذ السياسات، والاتجاهات، والبرامج التربويّة للمعلمين، والمعلمات (حيدر، ١٩٨٩: ٨)، إنّ تطور، وظيفته الإشراف، وتراكم أعباء التدريس، والرغبة في تغيير طرائق التدريس وتطويرها وتنويعها، هذه الأمور كلها مجتمعة جعلت الحاجة إلى الإشراف التربويّ أمراً، ومطلباً ملحا، آخذين بالحسبان أنّ عملية الإشراف التربويّ هي المصدر الأساسي الذي يغذي مهنة التعليم، ويساعد على إحداث التغيير المطلوب لمواجهة متطلبات العصر في هذا المجال. فالمعلم به حاجة ماسة إلى من يتابع عمله، ويقوم

بتوجيهه، ومساعدته بنحوٍ مستمر، وإمداده بالخبرات اللازمة ولاسيما المعلم المبتدئ، والمعلم الضعيف، وهذا لا يعني انصراف عملية الإشراف التربوي عن المعلم الجيد، بل على العكس، إذ أن عملية الإشراف التربوي عملية تعاونية، تستوجب التعامل مع كل معلم للإفادة من قدراته، والتصعيد من مهاراته، ولتزويده بالبرامج التدريبية اللازمة، والعمل على صقل قدراته ما أمكن ذلك. (الحريري، ١٩٩٨: ١٥)، وثمة اتفاق على أن كلمة السر لنجاح الفرد في عمله هي اتجاهاته نحو مهنته، ونحو مجتمعه بصفة عامة، لأن هذه الاتجاهات هي القاعدة التي تبنى عليها معظم الأنشطة العملية، وإن الاتجاهات الايجابية هي ركيزة معظم الأنشطة الوظيفية الناجمة، كما أن هناك ارتباطاً، واضحاً بين النجاح في المهنة، وتوفر الاتجاهات الايجابية نحو الإشراف، والرغبة في العمل، (شحيمة، ١٩٩٦: ٢٧٣)، ومن هنا تتضح العلاقة القوية بين الاتجاهات الايجابية للمعلمين، والمعلمات نحو عملهم، ونحو مشرفيهم، وبذلك يكون لهم دور فعال في العملية التعليمية، وفي تحقيق الأهداف المعرفية، والوجدانية، إذ إن المشرف التربوي هو الشخص المسؤول بالدرجة الأولى عن تطور أداء المعلم، والنهوض بعملية: التعليم، والتعلم عن طريق المتابعة، وتبادل، وجهات النظر، وممارسة الأساليب الإشرافية المتنوعة للسعي في تطوير العمل المدرسي، والتصعيد من فاعلية، والعمل الجماعي وتشجيعه، والابتكار والإبداع، وشحن الهمم للوقوف على الحاجات، وتلبيتها، وتذليل الصعوبات كلها التي تواجه المعلم. (الحداد، ٢٠٠١: ٢٨)، وتتبع أهمية البحث من أن التعرف باتجاهات المعلمين في المرحلة الابتدائية بصفة خاصة يُعدّ مسألة مهمة، وذلك لاعتبارات متعددة، منها :

١. إن الاتجاه نحو أيّ شيءٍ أو موضوع هو الذي يسبق، ويحدد التفاعل، والرأي إزاء هذا الموضوع.
٢. معرفة طبيعة الاتجاهات من حيث السلبية، والايجابية، ومن ثم العمل على تدعيم الاتجاهات الايجابية، وإزالة الأسباب، والعوامل التي تؤدي إلى سلبية الاتجاه نحو مهنة الإشراف، ووجود ارتباط، واضح بين النجاح في المهنة، وتوافر الاتجاهات الايجابية، عند المعلمين نحو الإشراف، والرغبة في العمل.
٣. أن معلم المرحلة الابتدائية هو قدوة لتلاميذه، وله الأثر الأكبر في سلوك التلاميذ، فهم يقلدونه، ويسيروا على نهجه .

**أهداف البحث:**

يرمي البحث الحالي إلى تعرف :

١. أنماط الإشراف التربويّ السائدة.
٢. اتجاهات المعلمين، والمعلمات نحو الإشراف.
٣. العلاقة ما بين أنماط الإشراف التربويّ، والاتجاهات، على وفق متغير الجنس، وجنس المدرسة.

**فرضيات البحث :**

- أ- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ما بين اتجاهات المعلمين، والمعلمات نحو أنماط الإشراف التربويّ (الاستبداديّ، والدبلوماسيّ، والترسليّ، والديمقراطيّ، والتصحيحيّ، والوقائيّ، والبنائيّ).
- ب- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ما بين أنماط الإشراف التربويّ، بعضها مع بعض.

**حدود البحث :**

تتحدد الدراسة الحالية بمعلمي، ومعلمات المرحلة الابتدائية الدراسة الصباحية، التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية العام الدراسيّ (٢٠١٣-٢٠١٤).

**تحديد المصطلحات:****الإشراف التربويّ :-**

١. عرفه المفيدّي (٢٠٠١) بأنه عملية اجتماعية تستوحي أهدافها من حاجات المجتمع، ويشترك فيها الأفراد، والجماعات في رسم خطواتها، وتحديد معالمها. (المفيدّي، ٢٠٠١: ٣٨)
٢. عرفه جيفر ريجارد Jeffery & Richard : بأنه نشاط تربويّ، يرمي إلى تحسين العملية التعليمية التعليمية، وتطوير جودة مخرجاتها. (الحريريّ، ٢٠٠٦: ١٣)

وفي ضوء ما سبق من تعريفات للإشراف التربويّ، صاغت الباحثة تعريفاً نظرياً للإشراف

التربويّ، وعلى النحو الآتي :

هو عملية قيادية، إنسانية، تعاونية، تسعى إلى تزويد المعلمين بخلاصة ما يتوقع منهم تحقيقه من حاجات التلاميذ التي تشمل الحاجات الشخصية، والاجتماعية، والذهنية، وهذه مسؤولية يشترك بها المعلم، ومدير المدرسة، والمشرف التربويّ.

وصاغت الباحثة تعريفاً إجرائياً على النحو الآتي : عملية قيادية إنسانية ترمي إلى تزويد المعلمين بخلاصة ما يتوقع منهم تحقيقه من حاجات للتلاميذ مقياساً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس أنماط الإشراف التربويّ المعد مسبقاً.

#### الاتجاه :

١. عرّفه، ونر، وآخرون (weiner et al, 2003): بأنه الحالة الوجدانيّ القامة، وراء رأي الشخص، أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله، ودرجة هذا الرفض أو القبول (weiner et al,2003: 261)

٢. عرّفه لندي، وكونت (Londy& conte,2006): هو شعور أو اعتقاد ثابت نسبياً تُجاه أشخاص يتبعهم، أو مجموعات، أو أفكار، أو وظائف، وغيرها. (Londy&conte,2006 :339)

وفي ضوء ما سبق من تعريفات للاتجاه، صاغت الباحثة تعريفاً نظرياً للاتجاه، وعلى النحو

#### الآتي:

**التعريف النظريّ للاتجاه :** هو استعداد مكتسب يتميز بالثبات النسبيّ، يوجه مشاعر الفرد، وسلوكه نحو المثيرات من حوله من أشياء، أو أفراد، أو موضوعات تستدعي الاستجابة، ويعبر عنها بالحب أو الكراهية، أو الرفض، أو القبول، فهي تحمل طابعاً ايجابياً، أو سلبياً، أو محايداً اتجاه الأشياء، أو الأفراد، أو الموضوعات المختلفة.

#### التعريف الإجرائيّ للاتجاه :

حالة من الاستعداد العصبيّ والنفسيّ لتنظيم استجابات الأفراد لجميع الموضوعات، مقياساً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب ل فقرات المقياس المعدّ في البحث الحالي.

#### الخلفية النظرية للدراسة :

#### أولاً: أنماط الإشراف التربويّ

نتيجة للتطورات التي تمت في ميدان الإشراف التربويّ، فقد ظهرت أنواع، وأنماط متعددة مختلفة للإشراف التربويّ ترمي جميعها إلى خدمة العملية التربويّة، وتقديم العون، والمساعدة للعاملين في مجال التعليم، ومن هذه الأنماط، ما يأتي:

١. الإشراف الاستبدادي: ينظر للمشرف في هذا النوع من الإشراف إلى أنه صاحب الأمر، والنهي، ويتمسك بأرائه، ويرسم خطط العمل، ويحدد طرق تنفيذها، ويحرك الجماعة كما يشاء، ويتجاهل آراءهم. (البدرى، ٢٠٠٠: ٣١)

٢. الإشراف الدبلوماسي: يتمثل الإشراف الدبلوماسي في قدرة المشرف على توجيه التفكير الجمعي، وقيادته، وهو يعرف متى يقدم المعلمين الذي يؤيدون رأيه، وبهذا يتوصل بسهولة إلى موافقة جماعية، وهو يعمل على توجيه المعلمين توجيهًا دقيقًا إلى عمل ما يريدوه هو أن يعملوه، وبالطريقة التي يؤمنون بأن رأيه، ووجهة نظره تفوق آراءهم، فالإشراف لدية ممارسة دبلوماسية.

٣. الإشراف الترسلي: يعني إعطاء المدرسين الحرية دون أن يتدخل في شؤونهم إلا قليلاً، فيسير البرنامج، ويتقدم، إذا أوجد المدرسون إلهامًا جديدًا، فسياسته ترك الحبل على الغارب، ولذلك فهو، يخفق في تحقيق برنامج ثابت، يسير عليه المدرسون. (الأسدي، ٢٠٠٣: ٥١)

٤. الإشراف الديمقراطي: يعرف بأنه الإشراف التعاوني الذي يعتمد على احترام شخصية المعلم، فالعلاقة بين المشرف، والمعلم علاقة طيبة، يسمح للمعلم فيها بالمشاركة، والمناقشة، ويثق في إمكانيات المعلمين، ويقوم على مبدأ التعاون، حيث يشترك المعلمون مع المشرفين في حل مشكلات التعليم. (الأسدي، ٢٠٠٣: ٥٢)

٥. الإشراف التصحيحي: في هذا النوع من الإشراف يحرص المشرف على خلق جو من الثقة، والمودة بينه، وبين المعلم، بحيث يجعل المعلم يدرك أهمية، وضرورة التخلص من تلك الأخطاء التي، وقع بها، وهنا تكمن فاعلية الإشراف التصحيحي، وفائدته في توجيه العناية الجادة إلى إصلاح الخطأ، وإلى عدم الإساءة إلى فاعلية المدرس، وقدرته على التدريس. (البدرى، ٢٠٠٠: ٣٣)

٦. الإشراف الوقائي: ويرمي هذا النوع من الإشراف إلى المحافظة على المعلم دون أن يفقد ثقته بنفسه، ويعمل المشرف التربوي على أن يرسخ في نفس المعلم بعض المبادئ التي يؤمن بها، ويثق فيها، وعن طريقها يستطيع أن يتجنب المتاعب، والمواقف الشائكة، والمشرف التربوي في الإشراف الوقائي يتنبأ

بالصعوبات، وبشرح الموقف، ويرسم مع المعلمين، ولاسيما الجديد منهم خطة لمواجهةته فهو يعمل على تلافي المشكلات، والتقليل من أثارها. (الأفندي، ١٩٨١: ٣٩-٤٠)

٧.الإشراف البنائي: لم يعد هذا النوع من الإشراف مفتشاً عن الأخطاء، ولا هو مجرد مصحح لها، إنما هو إشراف بنائي، يتجاوز مرحلة التصحيح على مرحلة البناء، وإحلال جديد صالح محل القديم الخاطيء، ومهمة الإشراف البنائي كما يراها الدويك تتلخص فيما يأتي:

أحلال أساليب فاعلة محل الأساليب غير المجدية، وغير النافعة، والعمل على تشجيع الأنشطة الايجابية، وتحسين الممارسات الجيدة وتطويرها، وإشراك المعلمين في رؤية ما ينبغي أن يكون عليه التدريس الجيد، وتشجيع النمو المهني للمعلمين، والعمل على إثارة روح المنافسة الشريفة بينهم. (الدويك، ٢٠٠٧: ١٩٦)، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية على هذه الأنماط.، ووظائف الإشراف التربوي هي: الإشراف على طرائق التعلم، وأساليبه، وإعداد المواد التعليمية، والتعريف بالموجود منها، وتوافر التسهيلات التعليمية، والإفادة من خبرات البيئة في عملية التعليم، والتعلم، وتنظيم الموقف التعليمي التعليمي، وتنظيم الدورات، وتهيئة المعلمين الجدد، وإعدادهم لعملهم، وتطوير المناهج، وتطوير علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، واختبار المعلمين، و مديري المدارس، ومساعدتهم، وتقويم العملية التعليمية. (الحو، وآخرون ٢٠١١: ١٤١-١٤٤)

**أساليب الإشراف التربوي :** للإشراف التربوي عدة أساليب، أبرزها ما يأتي :

زيارة المدارس، والزيارات الصفية، والمداومات الصفية (اللقاء الفردي)، والنشرة الإشرافية، والقراءة الموجهة، والندوات التربوية، واجتماعات المدرسين، والدروس التطبيقية، والزيارات المتبادلة بين المدرسين، والمشغل التربوي (الورش التربوية)، وأخيراً إجراء البحوث. (دليل المشرف التربوي، ١٩٩٩ :

(٥-١)

**ثانياً: الاتجاهات :**

إنَّ الاتجاه هو حاله من الاستعداد العصبي، والنفسي لتنظيم استجابات الأفراد لجميع الموضوعات المكتسبة، والمميزة بالثبات النسبي، وقد تحمل طابعاً ايجابياً أو سلبياً تجاه الأشياء، والموضوعات المختلفة

**خصائص الاتجاه:** لا تتكوّن الاتجاهات من فراغ، ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين الفرد-الطالب، وموضوع الاتجاه نحو مهنة التدريس.

- الاتجاه ليس له، وجود ماديّ ملحوظ بل هو مجرد تكوين فرضيّ، يستدل على، وجوده من السلوك الذي يعبر عنه بصور لفظية أو موقفية، مثل: استجابات الفرد للعبارة التي تقيس الاتجاه.
- يبنى الاتجاه من ثلاثة مكونات، هي: (المعرفيّ، والوجدانيّ، والسلوكيّ)، ويُلاحظ بينها حركة أثر، ومؤثر مع وجود خصائص عاطفية لها.
- يعدها بعض الباحثين مكتسبة، ومتعلمة، وليست فطرية بينما، يعدها البعض الأخر استعداداً فطرياً إلى جانب، كونها تعلمية مكتسبة، ويحدد آخرون أنّها، وراثية، ولا يوافقهم الآخرون بثباتها، وأنّما يمكن أن تتغير الاتجاهات بنحو نسبيّ.
- إنّ الاتجاهات ذات قوة تنبؤية، تسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لعدد من المثيرات، ويعرف علماء النفس الاجتماعيّ الميل على أنّه اتجاه موجب.
- هناك تداخل بين الاتجاه والسلوك، يؤثر كلّ منهما في الآخر، فالاتجاه يحدد السلوك، والسلوك يحدد الاتجاه، وهذا الأخير هو ما ذهب إليه بيم (BEM)، إذ ترى أنّه في حالات كثيرة يحدد السلوك الفرد اتجاهه، وليست العكس. (الطواب: ١٩٩٠: ٩)

**قياس الاتجاه :** إنّ قياس الاتجاهات يبسر التنبؤ بالسلوك المستقبليّ، ويلقي الأضواء على صحة، الدراسات النظرية القائمة أو خطأها، ويزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة، وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه، وتكوينه، وتنميته، واستقراره، وثبوتته، وتحوله، وتغيره، كما يُلاحظ أنّ قياس الاتجاهات مقيد بصفة خاصة، إذا أردنا تعديل أو تغير اتجاهات الأفراد نحو موضوع معين، ومعرفة مدى ذلك التعديل، أو التغيير، أو التطور من أنّه الاتجاه نحو ذلك الموضوع. (السيد، ١٩٨٤: ٢٦١)، وهذا ما تراه نظريات التعلم في انه يمكن إكساب الاتجاهات وتعلمها، مثلما يمكن إكساب أيّ شيءٍ آخر وتعلمها. (DIANE, 1985 : 604)، وذلك في ضوء المدة التي يقضيها الطالب في الكلية، حيث يتعرض لمثل هذه الخبرات الأكاديمية، والثقافية التي لها تأثير إيجابي في تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطالب المدرس نحو مهنة التدريس. (غنيم، ١٩٧٥: ١٧٩)، إنّ مثل هذه البيئة التربويّة يفترض أنّ تولد قوة مساعدة لإكساب الاتجاه وتنميته.

**أثر الإعداد التربويّ في سمات المدرسين وصفاتهم :**

إنَّ للمدرسين دورًا فاعلاً في مسيرة التنمية، والتي ترجع إلى مساهمتهم المباشرة في إعداد أجيال المستقبل، وتشير أغلب الدراسات إلى أنَّ المدرس الناجح يتصف بعدة صفات، منها: رضاه عن عمله، وشعوره بالقدرة، والكفاية في أداء رسالته، وأنَّ تنمية اتجاهات مرغوبة لديه، يساعد على إكساب عملية التعلم بصورة سليمة، بالمقابل تعوق الاتجاهات غير المرغوبة، أو تحول دون تحقيق الأهداف، والغايات المطلوبة، وعليه، فإنَّ الاتجاهات تظهر لتصبح قاعدة لمعظم النشاطات التربوية. (277: KITCHEN, 1968)، إذ إنَّ الاتجاهات الايجابية تدعم الأهداف السلوكية نحو الايجابية. (62: DONALD, 1986)، ويذكر ديسكسون (DISKSON) أنَّ المدرس يمثل عاملاً مؤثراً في اتجاهات التلاميذ، وكذلك أيد بسكن (PESKIN) هذا الأثر بنحوٍ دقيق، وجود ارتباط موجب بين اتجاه المدرس نحو تخصص، وكلَّ من اتجاهات طلابه وتحصيلهم. (الديب، ١٩٩٠: ١٦٢)، وتؤكد ذلك دراسة باجاج (BAJAJ) التي تشير إلى وجود علاقة بين اختيار مهنة الإشراف، والاتجاهات الايجابية نحو المهنة، حيث أنَّ الميل إلى اختيار مهنة الإشراف يتعلّق باتجاهات المشرفين أنفسهم، فإنَّ كثيراً من الدراسات تشير إلى أنَّ الاتجاهات الطلبة في الكلية تتسم بالاجابية نحو العمل بالتدريس؛ كلما ازداد مستوى المعلومات، والخبرات التي يحصل عليها الطلاب خلال دراستهم بالكلية، (خير الله، ١٩٧٥: ١٦)، فأنَّ الاهتمام الذي يوليه الباحثون من المجتمعات المختلفة في ضرورة دراسة اتجاهات المدرسين، وكيفية تمهيتها، وتدعيمها، يرجع إلى أهمية دوره المؤثر في سلوكه وتحصيله وكفايته، وكذلك على تلاميذه، ومجتمعه بنحوٍ عام.

#### الدراسات السابقة :

١- دراسة الحذيفي (٢٠٠٧): رمت إلى التعرف بدرجة أهمية الأدوار الإشرافية المحددة في اللائحة التنظيمية للتوجيه التربوي، ومعرفة درجة ممارسة المشرفين التربويين لهذه الأدوار الإشرافية في الواقع، والتعرف بمدى التقارب أو التباعد بين أهمية الأدوار الإشرافية، ودرجة ممارستها في الواقع، فضلاً عن معرفة اثر متغيرات الدراسة في درجة الأهمية، ودرجة الممارسة. تم اختبار عينة البحث بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي البالغ (٣٢١) فرداً، منهم (٢٤٧) مشرفاً، و(٣٠) مديراً، و(١٠٤٤) معلماً، وجميعهم من العاملين في مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي بمدينة تعز، ذكوراً، وإناثاً،

واعتمدت الدراسة في تحليل نتائج تطبيق الأداة على البرنامج الإحصائيّ (SPSS) للحصول على المؤشرات المطلوبة، وتوصلت الدراسة إلى عدم ملاحظة فروق دالة إحصائياً بين تقديرات عينة الدراسة لدرجة أهمية الأدوار الاشرافية، تُعزى لجميع متغيرات الدراسة، ولم تكتشف الدراسة عن، وجود فروق تُعزى لمتغير الجنس. (الحذيفي، ٢٠٠٧)

٢- دراسة ريشا Risha، 1990: ترمي الدراسة إلى تحليل، وجهات نظر المديرين، والمشرفين التربويين لمدارس بنسلفانيا الثانوية العامة حول الكفايات الإدارية المحددة التي تبناها المديرين لهذه المدارس، وتتألف عينة البحث (٢٩٢) مديراً من المدارس الثانوية، واستخدام الباحث الاستبانة كأداة لدراسته، واستخدام تحليل التباين، ومربع كاي، ووسائل إحصائية من التحليل الإحصائيّ، توصلت الدراسة إلى حصول (٥) كفايات المراتب العليا، وهي: ( التخطيط، والتنظيم، والتقويم، والقيادة، والاتصال الإداري)، كما ظهر أنّ هناك أربع كفايات يجب أنّ يلزم المديرين في أدائهم، لكي يحققوا النجاح في إدارتهم، وهي كفايات: ( الاتصال الإداريّ التقويم، والتخطيط، والتنظيم، والقيادة ) . (Risho michal, 1990)

٣- دراسة المجيدل، والشريع (٢٠١٢) : رمت إلى تقصي اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية- جامعة الكويت، وفي الكلية التربية بالحسكة - جامعة الفرات نحو مهنتهم المستقبلية، وتمثلت الأداة الرئيسة للبحث باستبانة أعدّها الباحثان، وتوصل الباحثان إلى عدداً من النتائج كان من أبرزها أنّ لمتغير الجنس تأثير في اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم في كلاً عينيّ البحث، وهذه الفروق لصالح الطلبة من الإناث، ولم يكن لمتغير التخصص تأثير في اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم في كلا عينيّ البحث كما لم يتبين لمتغير السنة الدراسة أي تأثير على اتجاهات عينة الطلبة المعلمين في كلية التربية- جامعة الكويت في حين كان له تأثير في عينة الطلبة المعلمين في كلية التربية بالحسكة-جامعة الفرات، وتوجد فروق بين اتجاهات عينة الطلبة المعلمين في كلية التربية- جامعة الكويت، وبين اتجاهات عينة الطلبة بالحسكة. جامعة الفرات نحو مهنة التعليم. وهذه الفروق في الاتجاهات فروق بسيطة من جهة، وفروق ايجابية من جهة أخرى ممّا يدلُّ على أنّ هناك اتجاهًا

ايجابياً لدى مجمل أفراد عينتي البحث نحو مهنة التعليم.  
(المجيدل، والشريع، ٢٠١٢)

٤- دراسة Guneylia Aslanbe (2009) رمت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات معلمي اللغة التركية المنتظرين نحو مهنة التعليم، بحسب مستوياتهم الاقتصادية الاجتماعية، وجنسهم، وأسباب اختيارهم هذه المهنة، وما المشكلات التي قد تواجههم عندما يبدؤون المهنة، وقد أظهرت الدراسة أن هناك اختلافاً كبيراً لصالح المعلمين المحتملين الإناث فيما يتعلق بعامل الجنس لا توجد فرق كبير في تأثير الطبقية، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي في الاتجاهات نحو مهنة التعليم، وقد اختار غالبية المعلمين المحتملين تعليم اللغة التركية لأنهم يحبون هذه المهنة، وكان قلقهم أشد بشأن مستقبلهم، وليس تعيينهم كما يعتقدون، وإنَّ هناك بعض أوجه القصور في التعليم الذي يتلقونه. ( Guneylia Aslanbe, 2009)

#### نواحي الإفادة من الدراسات السابقة :

بعد إعطاء مؤشرات، ودلالات الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، يمكن للباحثة أن تلخص نواحي الإفادة من الدراسات السابقة، بما يأتي:

- ١- طريقة تطبيق الدراسات السابقة للمقاييس، واعتماد التصميمات على عيناتها، دفعا للباحثة إلى الاطلاع على طريقة بناء أدوات البحث الحالي، والإجراءات المتبعة فيها.
- ٢- إغناء البحث الحالي بالمصادر، والأدبيات .
- ٣- من اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة في هذا المجال لم تجد على حد علمها دراسة، واضحة تناولت متغيرات البحث الحالي ضمن البيئة العراقية، ممَّا يجعل الإفادة من هذه الدراسات في صوغ المشكلة، والأهداف، ووسائل الوصول إلى تحقيقها عن طريق التعرف بالنتائج .
- ٤- الدراسات السابقة أعطت للباحثة صورة، واضحة لاختيار عينة بحثها.

#### إجراءات البحث :

**منهج البحث:** يتطلب تحقيق أهداف هذا البحث اعتماد المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم، وصفها، فهو يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً، (ملحم: ٢٠٠٠: ٣٢٤).

**مجتمع البحث:** يتكون مجتمع الدراسة من معلمين، ومعلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد - الرصافة الثانية الكائنة في شارع فلسطين وجدول (١) يوضح ذلك.

### جدول (١)

يبين توزيع مجتمع الدراسة<sup>(\*)</sup>

| المركز      | عدد المدارس | بنين | بنات | مختلط | عدد المعلمات | عدد المعلمين |
|-------------|-------------|------|------|-------|--------------|--------------|
| شارع فلسطين | ٢٦          | ٤    | ٢    | ٢٠    | ٥٤٨          | ٩٢           |

- تم الحصول على هذه الإحصائية من دائرة التخطيط، والإحصاء في مديرية تربية الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤  
 عينة البحث: تم اختيار عينة غير احتمالية مناسبة (Non convenient sampling) من المدارس المذكورة في الجدول (١) لسهولة الحصول على إذن لزيارة هذه المدارس، ثم اختيرت العينة من المعلمين، والمعلمات بصورة عشوائية، وجدول (٢) يوضح ذلك.

### جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة

| عدد المدارس | نوع المدرس    | العدد |    |
|-------------|---------------|-------|----|
| ١           | بنين          | ١٤    | /  |
| ١           | بنات          | /     | ٢٤ |
| ١٠          | مختلط         | ١١    | ١١ |
|             | المجموع الكلي | ٢٥    | ٣٥ |
|             |               | ٦٠    |    |

## أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة أداتين، أحدهما: لقياس أنماط الإشراف التربوي، معتمدين بذلك على التعريفات الإجرائية، والخلفية النظرية، والدراسات، والبحوث السابقة، ومقياس آخر: لقياس الاتجاهات، وقد أعدت اعتماداً على الأدبيات المتوافرة، إذ حُدِّت أربعة مجالات لقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات، والمتمثلة في الفقرات التالية، المجال الأول: الاتجاه نحو أهمية الزيارات الصفية: (٨، ١٠، ١٢، ١١، ١٤، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٦)، والمجال الثاني: الاتجاه نحو النمو المهني، والوظيفي، والمتمثل: (٢، ٦، ٧، ١٧، ٢٤، ٢١، ٢٥)، والمجال الثالث: الاتجاه نحو التقبل الجو النفسي، والاجتماعي، والمتمثل (١، ٣، ٤، ٥، ٩، ١٨)، والمجال الرابع: الاتجاه نحو التقويم الإشرافي، والمتمثل: (١٣، ١٦، ٢٧، ٢٢، ٢٣)، ثم اعتمدت الباحثة على طريقة ليكرت المتدرجة في إعداد البدائل للاختبار، وهي من الطرائق الشائعة، والمفضلة (زهرا، ١٩٧٤: ١٤٨)، حينها وضعت الباحثة اختباراً سداسياً متدرجاً أمام كلِّ فقرة، وكما يأتي: (موافق تماماً، موافق، موافق إلى حدٍّ ما، غير موافق إلى حدٍّ ما، غير موافق، غير موافق تماماً)، وحُدِّت الفقرات السلبية للمقياس، وأُعطيت، وزناً لكلِّ فقرة، وكما يأتي: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦)، أما الفقرات الإيجابية للمقياس فقد أُعطيت، وزناً لكلِّ فقرة، وكما يأتي: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦).

**الصدق Validity:** يُعدُّ الصدق الظاهري من خصائص المقياس الجيدة المهمة، لأنَّه يكشف عن قوة المقياس على ما، وضع لقياسه، وهذا النوع من الصدق أكثر شيوعاً، واستخداماً من الباحثين، ويؤيد هذا (Aviva, 2005: 43)، إذ يؤكد أهمية الصدق المذكور في العلوم التطبيقية، ممثلةً بالتطبيقات الإحصائية المختلفة، وقد تم القيام بتقدير صدق محتوى الاستبانة، إذ وزعت على مجموعة من الخبراء، والمتخصصين في الاختصاصات الآتية (علم النفس، وعلم طرائق التدريس، وعلم الإحصاء). وأعدت الباحثة الفقرات التي حصلت على موافقة الخبراء بنسبة (١٠٠%) من آراء الخبراء، هي فقرات صحيحة، ومقبولة تماشياً مع توصية بلوم، وآخرين (١٩٨٣)، في هذا الصدد، إذ يقول " إذا حصلت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٧٥%) أو أكثر، يمكن الشعور بالارتياح من

صدق المقياس "، وقد تم حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس اتجاهات المعلمين، والمعلمات في المرحلة الابتدائية نحو الإشراف التربوي بالتجزئة النصفية، وجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس اتجاهات المعلمين، والمعلمات في طريقة التجزئة النصفية

| ت  | الأسئلة  | إحصاءة Z | الدلالة |
|----|--|----------|---------|
| 1  | أعتقد أنّ الإشراف التربويّ لم يتجاوز دوره التقنيّ بعد .                                | -5.568   | 0.000   |
| 2  | يعزز التقويم الإشرافيّ رغبتني، وحي لمهنة التدريس .                                     | -5.200   | 0.000   |
| 3  | ليسهم الإشراف التربويّ في بناء علاقات إنسانية ايجابية بين المعلمين، والمشرف التربويّ . | -5.291   | 0.000   |
| 4  | يزيد الإشراف التربويّ من دافعية المعلمين للاهتمام بالمواد الدراسية .                   | -5.226   | 0.000   |
| 5  | مقولة المشرف التربويّ هو معلم المعلمين صحيحة .   | -4.941   | 0.000   |
| 6  | أتشوق لزيارة المشرف التربويّ .   | -4.919   | 0.000   |
| 7  | أهتم باللقاءات الإشرافية، لأنّ نتائج تقويمها تؤهلني للترقية .                          | -5.215   | 0.000   |
| 8  | يمكن التعامل مع المناهج الدراسية، وإثرائها من دون الحاجة للإشراف التربويّ الحاليّ .    | -5.016   | 0.000   |
| 9  | يوفر الإشراف التربويّ الأمن، والأمان للمعلمين .  | -5.038   | 0.000   |
| 10 | يشعرنني المشرف التربويّ بأنني أعمل لديه، ولا أعمل معه.                                 | -5.215   | 0.000   |
| 11 | يعتمد التقويم الإشرافيّ الحاليّ على العلاقة التي تربط المعلم بالمشرف.                  | -5.016   | 0.000   |
| 12 | يسهم الإشراف التربويّ الحاليّ في رفع الروح المعنوية لدى المعلمين .                     | -5.268   | 0.000   |
| 13 | ما أجمل العام الدراسيّ الذي لا أرى فيه المشرف التربويّ .                               | -5.026   | 0.000   |
| 14 | أشعر بالضيق، وعدم الارتياح عندما أعلم بوجود المشرف التربويّ في المدرسة .               | -5.268   | 0.000   |
| 15 | الممارسات الإشرافية القائمة حالياً تشعرنني بالاطمئنان على مستقبل العملية التعليمية .   | -5.291   | 0.000   |
| 16 | أرى أنّ الزيارات الصفية تلائم المعلمين المستجدين، وغير المؤهلين .                      | -5.291   | 0.000   |
| 17 | أرى أنّ تقويم المشرف التربويّ يقوم على الموضوعية .                                     | -4.980   | 0.000   |

|    |  |        |       |
|----|--|--------|-------|
| 18 | ليسهم الإشراف التربوي في زيادة التنافس الايجابي في أداء المعلمين .                               | -5.254 | 0.000 |
| 19 | الإشراف التربوي يعني لي التفتيش عن الخطأ فقط   | -5.233 | 0.000 |
| 20 | أعتقد أنّ الإشراف التربوي يوفر الفرصة لمواكبة كلّ ما هو جديد في مجال التربية، والتعليم .         | -5.268 | 0.000 |
| 21 | يساعد الإشراف التربوي في تنمية مهاراتي على التعامل مع الطلاب بنحو سليم .                         | -5.165 | 0.000 |
| 22 | أشعر بأنّ كل لقاء مع المشرف التربوي يطور من سلوكي التعليمي .                                     | -5.097 | 0.000 |
| 23 | يجسد الإشراف التربوي التفاعل الاجتماعي الايجابي بين المعلمين، والمشرفين .                        | -5.043 | 0.000 |
| 24 | يوفر المشرف التربوي مناخاً مريحاً للنقاش في أثناء اللقاءات الفردية .                             | -5.043 | 0.000 |
| 25 | لو كنت، وزيراً للتربية لألغيت الإشراف التربوي .  | -5.015 | 0.000 |
| 26 | أرى أنّ إعطاء المعلم الفرصة لتقويم نفسه ذاتياً هو الأساس الذي يقوم عليه الإشراف التربوي الفعال . | -5.066 | 0.000 |
| 27 | اعتقد أنّ المتابع في الزيارات مهم لإنعاش معلومات المعلم على نحو مستمر .                          | -5.488 | 0.000 |

الاختبار اللامعلمي (M.W.) : Mann-Whitney U test

يتضح من مراجعة نتائج جدول (٣) أهمية أسئلة مقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات كافة موضوع البحث، وبدلالة معنوية عالية جداً، وبمستوى أقل من ( $P < 0.001$ ) بطريقة التجزئة النصفية، الأمر الذي يؤشر إلى مستوى الدقة في صياغة، وانتقاء تلك الفقرات.

**الثبات Reliability:** يُعرف الثبات بأنّه " الدقة في تقدير الاستجابة الحقيقية للفرد على الفقرة التي يقيسها المقياس، أو مدى الاتساق في علاقة الفرد، إذا أخذ المقياس نفسه عدة مرات في الظروف نفسها،، ويُعدّ الثبات من العوامل المهمة التي يمتاز بها أيّ اختبار، ويكون الاختبار ثابتاً، إذا أعطى النتائج نفسها باستمرار في حالة تكرار تطبيقه على العينة نفسها، وتحت الشروط نفسها، وأنّ الهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء القياس، واقتراح أساليب للتقليل من هذه الأخطاء، ويعني أنّ المقياس يعطي النتائج نفسها ( ذاتها ) لو أعيد تطبيقه على مجتمع الدراسة

نفسه مرة أخرى، على افتراض الظروف نفسها، حيث احتُصِبَت معامل الثبات باعتماد طريقة الاتساق الداخلي، بهدف الحصول على درجة عالية من الدقة في اعتماد تلك المعلومات، والتي تمخضت عن مؤشر ( إلفا - كرونباخ ) لقياس درجة الاتساق الداخلي على مستوى الفقرات ككل، وقد جاءت نتائج المقياس على درجة عالية باتجاه تأكيد تحقق حالة الثبات في المقياس (الاستبانة) المعتمد، وجدول (٤) يوضح نتائج معامل الثبات المذكور مع الإشارة إلى الحدود المعيارية الدنيا.

#### جدول (٤)

##### معامل الثبات (الاتساق الداخلي) للاستبانة

| التقويم | القيمة المحسبة | الحد الأدنى القياسي | معاملات الثبات للاستبانة         |
|---------|----------------|---------------------|----------------------------------|
| متحقق   | 0.825          | 0.70                | ألفا - كرون باخ (Cronbach) Alpha |

وهو معامل ثبات عالٍ جداً حول العينة المبحوثة، ويمكن الوثوق به لتقدير ثبات المقياس. حيث يتضح، وبما لا يقبل الشك الارتفاع العالي لدرجة الدقة المتحققة، وعلى عموم فقرات الاستبانة، بأنّ تصلح لدراسة الظاهرة على المجتمع نفسه في المستقبل (تحت الظروف نفسها)، والتي تؤكد صلاحية تصميم، واعتماد نتائج البحث الحالي التي استندت إلى بيانات تم جمعها باستخدام الاستبانة سابقاً.

إجراءات البحث التمهيدية: لتحقيق أهداف البحث ، أتبعَت الإجراءات الآتية :

- ١- **العينة الاستطلاعية Pilot Study**: طبقت استبانة استطلاعية، بواقع (١٠) من المعلمين (المبينين ضمن الإطار العام للمجتمع)، وبهدف تقدير معامل الثبات للمستجيبين في اختبار الاختبار وإعادته، حيث بلغت قيمة المعامل (٩٧.٠٤ %)، ممّا يؤشر ذلك إلى مستوى عالٍ من الثبات الذي يعرف باختبار الثبات Intra Examiner. كما طبقت استبانة استطلاعية على مجموعة عينة البحث نفسها (المبينين ضمن الإطار العام لمجتمع الدراسة)، التي كانت بواقع (١٠) في المدة القبلية المذكورة آنفاً بتكليف أحد الخبراء المختصين بهدف تقدير معامل الثبات ( درجة الاعتمادية في قيام الباحثة بالإشراف على عملية جمع البيانات)، حيث بلغت قيمة المعامل (٩٥.٩٣ %)، ممّا يؤشر ذلك إلى مستوى عالٍ من الثبات الذي يعرف باختبار الثبات Inter Examiners، وجدول (٥) يبيّن نتائج تلك المعاملات.

## جدول (٥)

## معاملات الثبات في الدراسة الاستطلاعية

| القيم المحتسبة  | معاملات الثبات (*)                                    |
|---|---|
| 97.04 %<br>( 8 : 270 )  | الخبير - الباحث<br>Inter Examiners                    |
| 95.93%<br>( 11 : 270 )  | المستجيب<br>اختبار، وإعادة الاختبار<br>Intra Examiner |
| (*) معامل الثبات ( للعيينة الاستطلاعية ) = (١ - عدد فقرات المخالفة بعدد العينة الاستطلاعية /<br>(270) * ١٠٠ % |   |

٢- العينة الرئيسية: تكونت العينة الرئيسية من (٦٠) مبحوثاً، وهي عينة غير احتمالية من المبيينين ضمن الإطار العام لمجتمع الدراسة، حيث جرى اختيارهم بالطريقة غير احتمالية المناسبة، على وفق طريقة المعاينة غير احتمالية، وقد طُبِّقَت الاستبانة المغلقة عليهم.

٣- الأساليب الإحصائية : طُبِّقَت الأساليب الإحصائية المناسبة، وكما يأتي :  
أ- أساليب الإحصاء الوصفي :

- معاملات الثبات لدراسة، درجة الاتساق الداخلي وفحصها للاستجابات الملاحظة للعينة الرئيسية.

- معامل الثبات ( للعينة الاستطلاعية ) = (١ - عدد فقرات المخالفة بعدد العينة الاستطلاعية / (٢٧٠) \* ١٠٠ %، حيث يشير العدد ٢٧٠ إلى حاصل ضرب عدد أفراد العينة الاستطلاعية (١٠) في عدد فقرات الاستبانة الـ (٢٧) فقرة.

- الجداول الإحصائية ( التكرارات الملاحظة، ونسبها المئوية).

- الجداول الإحصائية (عدد المبحوثين ، ومتوسط القياس، والانحراف المعياري، والكفاية النسبية ، والأهمية النسبية، وتقويم نتائج الاستجابة) لمتوسطات القياس المدمجة على عموم فقرات المقياس، ومجالاته.

- الأشكال، والرسوم البيانية متمثلة بـ : (الأشرطة البيانية).

ب- أساليب الإحصاء الاستدلالي : من أجل اتخاذ القرار بشأن رفض أو قبول الفرضيات الإحصائية الخاصة لمجموعتي عينة البحث أُسْتُعْمِلَتِ الأساليب الآتية :

- اختبار (مان - وتني) **Mann-Whitney U test** : هو اختبار لا معلمي، مكافئ للاختبار التائي، ويختص باختبار فرضية انتماء مجموعتين مستقلتين إلى مجتمع واحد، ويتطلب أن تكون البيانات ذات قياس رتبي (Ordinal Level).

- اختبار ذات الحدين.

- اختبار مربع كأي.

وقد تم أُسْتُعْمِلَتِ الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) إصدار - (10.0) للحصول على نتائج البحث كافة .

عرض النتائج، ومناقشتها: متغيرا التجانس (الجنس، وجنس المدرسة):

جدول (٦) يتضمن عرض نتائج التكرارات الملاحظة، ونسبها المئوية لمتغيري التجانس (الجنس وجنس المدرسة)، حيث لم تسفر نتائج المقارنات المعنوية عن وجود فرق معنوي ما بين مستويات كل من المتغيرين المذكورين آنفاً، الأمر الذي يؤشر شمول العينة المبحوثة صفات مجتمع الدراسة كافة غير المباشرة عموماً.

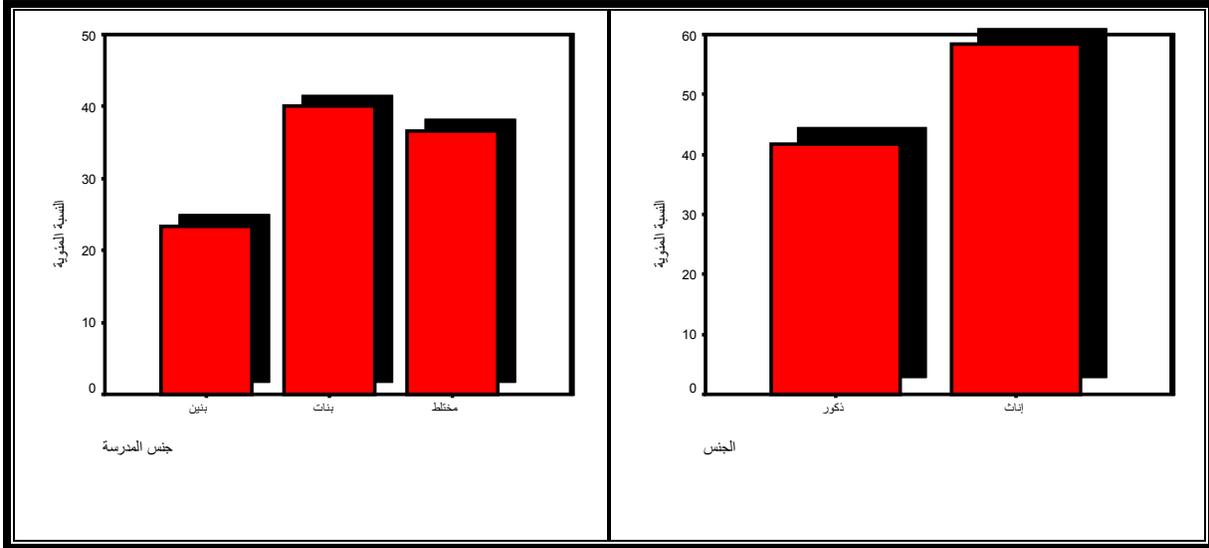
جدول (٦)

التكرارات الملاحظة، ونسبها المئوية، والمقارنات المعنوية للمتغيرات الأولية (الجنس، وجنس المدرسة)

| المقارنات المعنوية                     | النسبة | التكرار | الفئات | المتغيرات الأولية |
|--|--------|---------|--------|-------------------|
| Binomial test<br>P=0.245<br>NS         | 41.7   | 25      | ذكور   | الجنس             |
|  | 58.3   | 35      | إناث   |                   |
| X <sup>2</sup> =2.800<br>P=0.247<br>NS | 23.3   | 14      | بنين   | جنس المدرسة       |
|  | 40.0   | 24      | بنات   |                   |
|  | 36.7   | 22      | مختلط  |                   |

NS: غير معنوي بدلالة أكبر من (0.05)

والشكل البياني (١) يبين النسب المئوية للتكرارات الملاحظة لمتغيري التجانس (الجنس، وجنس المدرسة).



شكل (١) النسب المئوية لل تكرارات الملاحظة للمتغيرات الأولية (الجنس، و جنس المدرسة)

**النمط السائد:** جدول (٧) يتضمن على نتائج التكرارات الملاحظة، ونسبها المئوية لمتغير النمط السائد، حيث أسفرت نتائج المقارنة المعنوية عن، وجود فرق معنويّ بدلالة أقل من 0.05 ما بين مستويات الأنماط السائدة، الأمر الذي يؤشر إلى اختلاف استجابات أفراد العينة المبحوثة تجاه الأنماط السائدة، حيث ارتفاع أعداد المستجيبين المؤيدين للنمط الاستبداديّ الذي حقق المرتبة الأولى 17(28.3%)، يليه بالمرتبة الثانية النمط الدبلوماسيّ الذي حقق 15(25.0%)، يليه بالمرتبة الثالثة النمط البنائيّ، والذي حقق 11(18.3%)، يليه بالمرتبة الرابعة النمط التصحيحيّ، والذي حقق 7(11.7%)، وأخيراً فقد حققا النمطين الترسليّ، والديمقراطيّ المرتبة الخامسة، محققاً 5(8.3%) لكلّ منهما علماً بأنّ النمط الوقائيّ لم يتحقق ضمن استجابات عينة البحث عموماً.

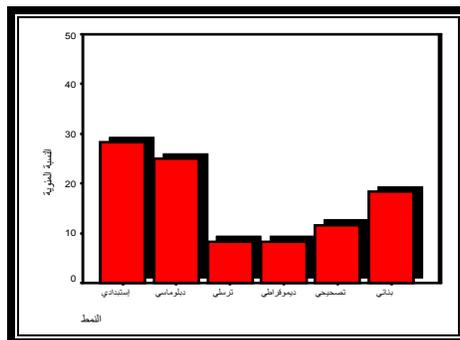
جدول (٧)

## التكرارات الملاحظة، ونسبها المئوية، والمقارنات المعنوية للنمط السائد

| المقارنات المعنوية                  | النسبة | التكرار | الفئات   | النمط السائد |
|-------------------------------------|--------|---------|----------|--------------|
| $\chi^2=13.400$<br>$P=0.020$<br>$S$ | 28.3   | 17      | استبدادي |              |
|                                     | 25.0   | 15      | دبلوماسي |              |
|                                     | 8.3    | 5       | تراسلي   |              |
|                                     | 8.3    | 5       | ديمقراطي |              |
|                                     | 11.7   | 7       | تصحيحي   |              |
|                                     | 18.3   | 11      | بنائي    |              |

S : معنوي بدلالة أقل من 0.05

الشكل البياني (٢) يبين النسب المئوية للتكرارات الملاحظة لمستويات متغير النمط السائد.



شكل (٢): النسب المئوية للتكرارات الملاحظة لمستويات متغير النمط السائد

مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي: جدول (٨) يتضمن على نتائج التكرارات الملاحظة، ونسبها المئوية، والخلاصة الإحصائية لنتائج المستجيبين في ضوء مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي، ممثلةً: ب (متوسط القياس، والانحراف المعياري، والكفاية النسبية، والتقييم على مستوى التصنيف الثلاثي - إيجابي، محايد، وسلبي).

## جدول (٨)

التكرارات الملاحظة، ونسبها المئوية، وبعض الإحصاءات الوصفية لنتائج المستجيبين على عموم فقرات مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي

| التقويم | ك ن  | ن ع  | م ق  | %    | ك  | الاستجابة        | الفقرة  |
|---------|------|------|------|------|----|------------------|---|
| محايد   | 69.7 | 1.78 | 4.18 | 0    | 0  | غير موافق تماماً | أعتقد أن الإشراف التربوي لم يتجاوز دوره التفتيشي بعد .                              |
|         |      |      |      | 26.7 | 16 | غير موافق        |   |
|         |      |      |      | 23.3 | 14 | غير موافق لحد ما |   |
|         |      |      |      | 0    | 0  | موافق إلى حد ما  |   |
|         |      |      |      | 5    | 3  | موافق            |   |
|         |      |      |      | 45   | 27 | موافق تماماً     |   |
| إيجابي  | 80.5 | 1.42 | 4.83 | 1.7  | 1  | غير موافق تماماً | يعزز التقويم الإشرافي رغبتني، وحبتي لمهنة التدريس .                                 |
|         |      |      |      | 8.3  | 5  | غير موافق        |   |
|         |      |      |      | 5    | 3  | غير موافق لحد ما |   |
|         |      |      |      | 26.7 | 16 | موافق إلى حد ما  |   |
|         |      |      |      | 6.7  | 4  | موافق            |   |
|         |      |      |      | 51.7 | 31 | موافق تماماً     |   |
| إيجابي  | 78.7 | 1.43 | 4.72 | 0    | 0  | غير موافق تماماً | يسهم الإشراف التربوي في بناء علاقات إنسانية ايجابية بين المعلمين، والمشرف التربوي . |
|         |      |      |      | 8.3  | 5  | غير موافق        |   |
|         |      |      |      | 18.3 | 11 | غير موافق لحد ما |   |
|         |      |      |      | 13.3 | 8  | موافق إلى حد ما  |   |
|         |      |      |      | 13.3 | 8  | موافق            |   |
|         |      |      |      | 46.7 | 28 | موافق تماماً     |   |
| إيجابي  | 82.2 | 1.35 | 4.93 | 3.3  | 2  | غير موافق تماماً | يزيد الإشراف التربوي دافعية المعلمين للاهتمام بالمواد الدراسية .                    |
|         |      |      |      | 5    | 3  | غير موافق        |   |
|         |      |      |      | 3.3  | 2  | غير موافق لحد ما |   |
|         |      |      |      | 20   | 12 | موافق إلى حد ما  |   |
|         |      |      |      | 20   | 12 | موافق            |   |
|         |      |      |      | 48.3 | 29 | موافق تماماً     |   |
| محايد   | 59.5 | 1.08 | 3.57 | 0    | 0  | غير موافق تماماً | مقولة المشرف التربوي هو معلم المعلمين صحيحة .                                       |
|         |      |      |      | 13.3 | 8  | غير موافق        |   |
|         |      |      |      | 40   | 24 | غير موافق لحد ما |   |
|         |      |      |      | 31.7 | 19 | موافق إلى حد ما  |   |
|         |      |      |      | 6.7  | 4  | موافق            |   |
|         |      |      |      | 8.3  | 5  | موافق تماماً     |   |
| محايد   | 60.8 | 1.27 | 3.65 | 6.7  | 4  | غير موافق تماماً | أتشوق لزيارة المشرف التربوي .   |
|         |      |      |      | 15   | 9  | غير موافق        |   |
|         |      |      |      | 10   | 6  | غير موافق لحد ما |   |
|         |      |      |      | 51.7 | 31 | موافق إلى حد ما  |   |
|         |      |      |      | 8.3  | 5  | موافق            |   |
|         |      |      |      | 8.3  | 5  | موافق تماماً     |   |
| إيجابي  | 43.3 | 1.61 | 2.6  | 36.7 | 22 | غير موافق تماماً | أهتم باللقاءات الإشرافية لأن نتائج تقويمها تؤهلني للترقية .                         |
|         |      |      |      | 16.7 | 10 | غير موافق        |   |
|         |      |      |      | 20   | 12 | غير موافق لحد ما |   |

|        |      |      |      |      |    |                  |  |    |
|--------|------|------|------|------|----|------------------|--|----|
|        |      |      |      | 8.3  | 5  | موافق إلى حد ما  |  |    |
|        |      |      |      | 13.3 | 8  | موافق            |  |    |
|        |      |      |      | 5    | 3  | موافق تماماً     |  |    |
| محايد  | 53   | 1.59 | 3.18 | 20   | 12 | غير موافق تماماً | يمكن التعامل مع المناهج الدراسية، وإثرائها دون الحاجة للإشراف التربوي الحالي . | 8  |
|        |      |      |      | 18.3 | 11 | غير موافق        |  |    |
|        |      |      |      | 11.7 | 7  | غير موافق لحد ما |  |    |
|        |      |      |      | 35   | 21 | موافق إلى حد ما  |  |    |
|        |      |      |      | 3.3  | 2  | موافق            |  |    |
|        |      |      |      | 11.7 | 7  | موافق تماماً     |  |    |
| محايد  | 55.3 | 1.27 | 3.32 | 5    | 3  | غير موافق تماماً | يوفر الإشراف التربوي الأمن، والأمان للمعلمين .                                 | 9  |
|        |      |      |      | 21.7 | 13 | غير موافق        |  |    |
|        |      |      |      | 33.3 | 20 | غير موافق لحد ما |  |    |
|        |      |      |      | 25   | 15 | موافق إلى حد ما  |  |    |
|        |      |      |      | 6.7  | 4  | موافق            |  |    |
|        |      |      |      | 8.3  | 5  | موافق تماماً     |  |    |
| محايد  | 46.2 | 1.8  | 2.77 | 35   | 21 | غير موافق تماماً | يشعرني المشرف التربوي بأني أعمل لدية، ولا أعمل معه .                           | 10 |
|        |      |      |      | 20   | 12 | غير موافق        |  |    |
|        |      |      |      | 13.3 | 8  | غير موافق لحد ما |  |    |
|        |      |      |      | 10   | 6  | موافق إلى حد ما  |  |    |
|        |      |      |      | 8.3  | 5  | موافق            |  |    |
|        |      |      |      | 13.3 | 8  | موافق تماماً     |  |    |
| محايد  | 50.3 | 1.21 | 3.02 | 6.7  | 4  | غير موافق تماماً | يعتمد التقويم الإشرافي الحالي على العلاقة التي تربط بين المعلم، والمشرف .      | 11 |
|        |      |      |      | 30   | 18 | غير موافق        |  |    |
|        |      |      |      | 36.7 | 22 | غير موافق لحد ما |  |    |
|        |      |      |      | 11.7 | 7  | موافق إلى حد ما  |  |    |
|        |      |      |      | 11.7 | 7  | موافق            |  |    |
|        |      |      |      | 3.3  | 2  | موافق تماماً     |  |    |
| محايد  | 52.5 | 1.78 | 3.15 | 30   | 18 | غير موافق تماماً | يسهم الإشراف التربوي الحالي في رفع الروح المعنوية لدى المعلمين .               | 12 |
|        |      |      |      | 10   | 6  | غير موافق        |  |    |
|        |      |      |      | 15   | 9  | غير موافق لحد ما |  |    |
|        |      |      |      | 15   | 9  | موافق إلى حد ما  |  |    |
|        |      |      |      | 20   | 12 | موافق            |  |    |
|        |      |      |      | 10   | 6  | موافق تماماً     |  |    |
| محايد  | 50.3 | 1.46 | 3.02 | 20   | 12 | غير موافق تماماً | ما أجمل العام الدراسي الذي لا أرى فيه المشرف التربوي .                         | 13 |
|        |      |      |      | 13.3 | 8  | غير موافق        |  |    |
|        |      |      |      | 36.7 | 22 | غير موافق لحد ما |  |    |
|        |      |      |      | 10   | 6  | موافق إلى حد ما  |  |    |
|        |      |      |      | 15   | 9  | موافق            |  |    |
|        |      |      |      | 5    | 3  | موافق تماماً     |  |    |
| إيجابي | 51.3 | 1.85 | 3.08 | 30   | 18 | غير موافق تماماً | أشعر بالضيق، وعدم  |    |

|        |      |      |      |      |    |                  |   |    |
|--------|------|------|------|------|----|------------------|---|----|
|        |      |      |      | 15   | 9  | غير موافق        | الارتياح عندما أعلم بوجود المشرف التربوي في المدرسة .                                 | 14 |
|        |      |      |      | 15   | 9  | غير موافق لحد ما |   |    |
|        |      |      |      | 13.3 | 8  | موافق إلى حد ما  |   |    |
|        |      |      |      | 10   | 6  | موافق            |   |    |
|        |      |      |      | 16.7 | 10 | موافق تماماً     |   |    |
| محايد  | 58   | 1.88 | 3.48 | 26.7 | 16 | غير موافق تماماً | الممارسات الإشرافية القائمة حالياً تشعرني بالاطمئنان على مستقبل العملية التعليمية .   | 15 |
|        |      |      |      | 8.3  | 5  | غير موافق        |   |    |
|        |      |      |      | 10   | 6  | غير موافق لحد ما |   |    |
|        |      |      |      | 18.3 | 11 | موافق إلى حد ما  |   |    |
|        |      |      |      | 18.3 | 11 | موافق            |   |    |
| محايد  | 50   | 1.78 | 3    | 33.3 | 20 | غير موافق تماماً | أرى أن الزيارات الصفية تلوم المعلمين المستجدين، وغير المؤهلين .                       | 16 |
|        |      |      |      | 11.7 | 7  | غير موافق        |   |    |
|        |      |      |      | 11.7 | 7  | غير موافق لحد ما |   |    |
|        |      |      |      | 16.7 | 10 | موافق إلى حد ما  |   |    |
|        |      |      |      | 18.3 | 11 | موافق            |   |    |
| محايد  | 61.3 | 1.61 | 3.68 | 8.3  | 5  | موافق تماماً     | أرى أن تقييم المشرف التربوي يقوم على الموضوعية .                                      | 17 |
|        |      |      |      | 13.3 | 8  | غير موافق تماماً |   |    |
|        |      |      |      | 15   | 9  | غير موافق        |   |    |
|        |      |      |      | 10   | 6  | غير موافق لحد ما |   |    |
|        |      |      |      | 26.7 | 16 | موافق إلى حد ما  |   |    |
| إيجابي | 75.3 | 1.51 | 4.52 | 21.7 | 13 | موافق            | يسهم الإشراف التربوي في زيادة التنافس الايجابي في أداء المعلمين .                     | 18 |
|        |      |      |      | 13.3 | 8  | موافق تماماً     |   |    |
|        |      |      |      | 0    | 0  | غير موافق تماماً |   |    |
|        |      |      |      | 15   | 9  | غير موافق        |   |    |
|        |      |      |      | 15   | 9  | غير موافق لحد ما |   |    |
| سلبي   | 77.5 | 1.53 | 4.65 | 40   | 24 | موافق تماماً     | الإشراف التربوي يعني لي التفتيش عن الخطأ فقط .  | 19 |
|        |      |      |      | 16.7 | 10 | موافق            |   |    |
|        |      |      |      | 13.3 | 8  | موافق إلى حد ما  |   |    |
|        |      |      |      | 15   | 9  | غير موافق لحد ما |   |    |
|        |      |      |      | 11.7 | 7  | غير موافق        |   |    |
| محايد  | 67.2 | 1.81 | 4.03 | 1.7  | 1  | غير موافق تماماً | أعتقد أن الإشراف التربوي يوفر الفرصة لمواكبة كل ما هو جديد في مجال التربية، والتعليم. | 20 |
|        |      |      |      | 21.7 | 13 | غير موافق        |   |    |
|        |      |      |      | 5    | 3  | غير موافق لحد ما |   |    |
|        |      |      |      | 11.7 | 7  | موافق إلى حد ما  |   |    |
|        |      |      |      | 21.7 | 13 | موافق            |   |    |

|       |      |      |      |      |    |                  |   |    |
|-------|------|------|------|------|----|------------------|---|----|
| محايد | 60.8 | 1.45 | 3.65 | 30   | 18 | موافق تماماً     | يساعد الإشراف التربوي في تنمية مهاراتي في التعامل مع الطلاب بشكل سليم .                         | 21 |
|       |      |      |      | 3.3  | 2  | غير موافق تماماً |   |    |
|       |      |      |      | 30   | 18 | غير موافق        |   |    |
|       |      |      |      | 8.3  | 5  | غير موافق لحد ما |   |    |
|       |      |      |      | 23.3 | 14 | موافق إلى حد ما  |   |    |
|       |      |      |      | 26.7 | 16 | موافق            |   |    |
| محايد | 55.3 | 1.5  | 3.32 | 8.3  | 5  | موافق تماماً     | أشعر بأن كل لقاء مع المشرف التربوي يطور من سلوكي التعليمي .                                     | 22 |
|       |      |      |      | 10   | 6  | غير موافق تماماً |   |    |
|       |      |      |      | 31.7 | 19 | غير موافق        |   |    |
|       |      |      |      | 8.3  | 5  | غير موافق لحد ما |   |    |
|       |      |      |      | 21.7 | 13 | موافق إلى حد ما  |   |    |
|       |      |      |      | 23.3 | 14 | موافق            |   |    |
| محايد | 66.3 | 1.31 | 3.98 | 5    | 3  | موافق تماماً     | يجسد الإشراف التربوي التفاعل الاجتماعي الايجابي بين المعلمين، والمشرفين .                       | 23 |
|       |      |      |      | 1.7  | 1  | غير موافق تماماً |   |    |
|       |      |      |      | 20   | 12 | غير موافق        |   |    |
|       |      |      |      | 3.3  | 2  | غير موافق لحد ما |   |    |
|       |      |      |      | 40   | 24 | موافق إلى حد ما  |   |    |
|       |      |      |      | 23.3 | 14 | موافق            |   |    |
| محايد | 59.7 | 1.6  | 3.58 | 11.7 | 7  | موافق تماماً     | يوفر المشرف التربوي مناخاً مريحاً للنقاش أثناء اللقاءات الفردية .                               | 24 |
|       |      |      |      | 6.7  | 4  | غير موافق تماماً |   |    |
|       |      |      |      | 33.3 | 20 | غير موافق        |   |    |
|       |      |      |      | 1.7  | 1  | غير موافق لحد ما |   |    |
|       |      |      |      | 25   | 15 | موافق إلى حد ما  |   |    |
|       |      |      |      | 20   | 12 | موافق            |   |    |
| محايد | 60   | 1.65 | 3.6  | 13.3 | 8  | موافق تماماً     | لو كنت، وزيراً للتربية لألغيت الإشراف التربوي .   | 25 |
|       |      |      |      | 8.3  | 5  | غير موافق تماماً |   |    |
|       |      |      |      | 31.7 | 19 | غير موافق        |   |    |
|       |      |      |      | 3.3  | 2  | غير موافق لحد ما |   |    |
|       |      |      |      | 18.3 | 11 | موافق إلى حد ما  |   |    |
|       |      |      |      | 25   | 15 | موافق            |   |    |
| محايد | 69.7 | 1.37 | 4.18 | 13.3 | 8  | موافق تماماً     | أرى أن أعطاء المعلم الفرصة لتقويم نفسه ذاتياً هو الأساس الذي يقوم عليه الإشراف التربوي الفعال . | 26 |
|       |      |      |      | 1.7  | 1  | غير موافق تماماً |   |    |
|       |      |      |      | 15   | 9  | غير موافق        |   |    |
|       |      |      |      | 8.3  | 5  | غير موافق لحد ما |   |    |
|       |      |      |      | 35   | 21 | موافق إلى حد ما  |   |    |
|       |      |      |      | 18.3 | 11 | موافق            |   |    |
| محايد | 64.2 | 1.69 | 3.85 | 21.7 | 13 | موافق تماماً     | أعتقد أن التتابع في الزيارات مهم لإنعاش معلومات المعلم على نحو                                  | 27 |
|       |      |      |      | 1.7  | 1  | غير موافق تماماً |   |    |
|       |      |      |      | 30   | 18 | غير موافق        |   |    |
|       |      |      |      | 18.3 | 11 | غير موافق لحد ما |   |    |

|  |  |  |  |      |    |                 |         |
|--|--|--|--|------|----|-----------------|---------|
|  |  |  |  | 11.7 | 7  | موافق إلى حد ما | مستمر . |
|  |  |  |  | 8.3  | 5  | موافق           |         |
|  |  |  |  | 30   | 18 | موافق تماماً    |         |

إيجابي: (72.22 - 100)؛ محايد: (44.45 - 72.22)؛ سلبي: (16.66 - 44.44) للفقرات الإيجابية، وبالعكس الاتجاه للفقرات السلبية، حيث يتضح أن غالبية استجابات عينة البحث في ضوء فقرات مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي قد حققت مستوى محايداً 20(74.07%)، في حين سجلت نسبة الفقرات ذات الاستجابة الايجابية 6(22.22%)، كما سجلت نسبة الفقرات ذات الاستجابة السلبية 1(3.7%)، والتي تمثلت بالفقرة " الإشراف التربوي يعني لي التفتيش عن الخطأ فقط ". والجدول (٩) يضم نتائج الخلاصة الإحصائية لمجالات مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي بتصنيف الفقرات السلبية، والفقرات الإيجابية كافة، ومستوى تقييمها، حيث يتضح أن استجابات عينة البحث في ضوء مجالات مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي بتصنيف الفقرات السلبية، والفقرات الإيجابية قد حققت مستوى محايداً 27(100%)، الأمر الذي يُظهر ضعف الرؤى تجاه مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي عموماً.

### جدول (٩)

الإحصاءات الوصفية لنتائج المستجيبين على عموم مجالات مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي بتصنيف الفقرات السلبية، والفقرات الإيجابية، ومستوى تقييمها

| التقييم | ك ن  | ن ع  | م ق  | العينة | المجالات                           | الاتجاه   |
|---------|------|------|------|--------|------------------------------------|-----------|
| محايد   | 59.3 | 1.44 | 3.56 | 60     | الاتجاه نحو أهمية الزيارات الصفية  | الفقرات   |
| محايد   | 64.7 | 0.91 | 3.88 | 60     | الاتجاه نحو النمو المهني، والوظيفي | الإيجابية |

|        |      |      |      |    |  |                    |
|--------|------|------|------|----|--|--------------------|
| إيجابي | 73.9 | 0.87 | 4.43 | 60 | الاتجاه نحو تقبل الجو النفسي، والاجتماعي   |                    |
| محايد  | 61.9 | 1.17 | 3.72 | 60 | الاتجاه نحو التقويم الإشرافي   |                    |
| محايد  | 64.9 | 0.92 | 3.90 | 60 | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي                                       |                    |
| محايد  | 58.0 | 0.77 | 3.48 | 60 | الاتجاه نحو أهمية الزيارات الصفية  | الفقرات<br>السلبية |
| محايد  | 51.7 | 1.20 | 3.10 | 60 | الاتجاه نحو النمو المهني، والوظيفي   |                    |
| محايد  | 62.5 | 0.79 | 3.75 | 60 | الاتجاه نحو تقبل الجو النفسي، والاجتماعي   |                    |
| محايد  | 50.1 | 1.26 | 3.01 | 60 | الاتجاه نحو التقويم الإشرافي   |                    |
| محايد  | 55.6 | 0.56 | 3.33 | 60 | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي                                       |                    |
| محايد  | 63.0 | 0.41 | 3.78 | 60 | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي بكل فقرات المقياس الايجابية، والسلبية |                    |

### أنماط الإشراف التربوي السائدة، وعلاقتها باتجاهات المعلمين بالإشراف التربوي :

يرمي إلى التعرف بأثر اختلاف أنماط الإشراف التربوي السائدة باتجاهات المعلمين، وقد أعيدت توزيع متوسطات القياس المدمجة على عموم فقرات مقياس اتجاهات المعلمين بالإشراف التربوي السلبية، وفقرات المقياس الإيجابية، وعلى عموم الفقرات كافة، بتصنيف (أدنى/أعلى) عتبة القطع لميزان المقياس السداسي المعتمد، والمتمثلة بالنقطة (3.5)، وجدول (١٠) يضم نتائج اختبارات المعنوية لاختبار ذات الحدين في ضوء فرضية تماثل نسبي التكرارات الملاحظة التي حققتها عملية إعادة التوزيع المذكورة آنفاً .

#### جدول (١٠)

اختبارات المعنوية لنتائج المستجيبين المدمجة، والمصنفة بـ (أدنى/أعلى) عتبة القطع على عموم فقرات مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي للفقرات السلبية، وللقرات الإيجابية بتصنيف الأنماط السائدة لدى عينة البحث:

| النمط    | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي                       | التصنيف | التكرار | النسبة | الدلالة |
|----------|--|---------|---------|--------|---------|
| استبدادي | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي - الفقرات الإيجابية . | أدنى    | 9       | 0.53   | 1.000   |
|          |  | أعلى    | 8       | 0.47   | NS      |
|          | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي - الفقرات             | أدنى    | 14      | 0.82   | 0.013   |

|       |      |    |      |  |          |
|-------|------|----|------|--|----------|
| NS    | 0.18 | 3  | أعلى | السلبية .  |          |
| 0.332 | 0.35 | 6  | أدنى | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي بكل فقرات المقياس الايجابية، والسلبية . |          |
| NS    | 0.65 | 11 | أعلى |  |          |
| 1.000 | 0.53 | 8  | أدنى | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي .                                       | دبلوماسي |
| NS    | 0.47 | 7  | أعلى |  |          |
| 0.118 | 0.73 | 11 | أدنى | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي .                                       |          |
| NS    | 0.27 | 4  | أعلى |  |          |
| 0.001 | 0.07 | 1  | أدنى | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي بكل فقرات المقياس الايجابية، والسلبية . |          |
| HS    | 0.93 | 14 | أعلى |  |          |
| 0.063 | 0.0  | 0  | أدنى | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي .                                       | ترسلي    |
| NS    | 1.0  | 5  | أعلى |  |          |
| 0.375 | 0.2  | 1  | أدنى | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي .                                       |          |
| NS    | 0.8  | 4  | أعلى |  |          |
| 0.375 | 0.2  | 1  | أدنى | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي بكل فقرات المقياس الايجابية، والسلبية . |          |
| NS    | 0.8  | 4  | أعلى |  |          |
| 1.000 | 0.4  | 2  | أدنى | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي .                                       | ديمقراطي |
| NS    | 0.6  | 3  | أعلى |  |          |
| 1.000 | 0.6  | 3  | أدنى | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي .                                       |          |
| NS    | 0.4  | 2  | أعلى |  |          |
| 0.375 | 0.2  | 1  | أدنى | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي بكل فقرات المقياس الايجابية، والسلبية . |          |
| NS    | 0.8  | 4  | أعلى |  |          |
| 1.000 | 0.57 | 4  | أدنى | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي .                                       | تصحيحي   |
| NS    | 0.43 | 3  | أعلى |  |          |
| 1.000 | 0.57 | 4  | أدنى | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي .                                       |          |
| NS    | 0.43 | 3  | أعلى |  |          |
| 1.000 | 0.43 | 3  | أدنى | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي بكل فقرات المقياس الايجابية، والسلبية . |          |

|       |      |   |      |   |       |
|-------|------|---|------|---|-------|
| NS    | 0.57 | 4 | أعلى | فقرات المقياس الايجابية، والسلبية .   | بنائي |
| 1.000 | 0.55 | 6 | أدنى | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربويّ .                                       |       |
| NS    | 0.45 | 5 | أعلى |   |       |
| 0.065 | 0.18 | 2 | أدنى | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربويّ .                                       |       |
| NS    | 0.82 | 9 | أعلى |   |       |
| 0.227 | 0.27 | 3 | أدنى | مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربويّ بكل فقرات المقياس الايجابية، والسلبية . |       |
| NS    | 0.73 | 8 | أعلى |   |       |

HS:عالي المعنوية بدلالة أصغر من 0.01 ; S: معنوي بدلالة أصغر من 0.05 ; NS: غير معنوي بدلالة أكبر من 0.05 وبناءً على ما جاءت به نتائج عملية الاختبار الإحصائية في ضوء أنماط الإشراف التربويّ السائدة، أنّ غالبية تلك الأنماط قد تماثلت عند إعادة توزيعها، اعتماداً على متوسطات القياس المدمجة على عموم فقرات مقياس اتجاهات المعلمين بالإشراف التربويّ السلبية، وفقرات المقياس الإيجابية، وعلى عموم الفقرات كافة، بتصنيف (أدنى/أعلى) عتبة القطع، وبدلالة غير معنوية عند مستوى أكبر من 0.05، باستثناء الفقرات السلبية عند النمط الاستبداديّ، وباتجاه ارتفاع مستوى الاستجابات المتدنية، بدلالة أصغر من مستوى 0.05، كذلك بإدماج الفقرات السلبية والايجابية كافة عند النمط الدبلوماسيّ، وباتجاه ارتفاع مستوى الاستجابات الايجابية، بدلالة أصغر من مستوى 0.01 ، وتلخيصاً لما تقدم يتضح أنّ اتجاه استجابات المبحوثين نحو مستوى محايد على عموم مجالات مقياس اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربويّ، كان له الأثر الواضح في تماثل تلك الاستجابات باختلاف الأنماط السائدة، مع الأخذ بالحسبان أثر صغر حجم العينة لدى بعض الأنماط في تحقيق الفروق غير المعنوية.

### الاستنتاجات :

١. اختلاف مستويات الاستجابة نحو أنماط الإشراف التربويّ، وبدلالة معنوية في ضوء ارتفاع النمط الاستبداديّ، الأمر الذي يُظهر أثر التوجيهات الخاطئة لدى الكوادر المكلفة بعملية الإشراف في اعتمادهم على مبدأ التمسك بالرأي الشخصيّ في رسم خطط العمل، وطرائق تنفيذها، مع تجاهل آراء المكلفين بالعملية التعليمية.

٢. انخفاض أعداد المستجيبين نحو النمط الترسلّي، والنمط الديمقراطيّ، حيث يؤثر النمط الأول في منح الحرية الكاملة للقائمين بالعملية التعليمية ويحد من التدخل في خططهم، وبرامجهم الصفية، كما يؤثر النمط الثاني في حالة مشاركة القائمين بالعملية التعليمية للمشرف التربويّ، في حلّ المشكلات التي تعترض العملية التعليمية، من أجل الارتقاء بمستوى التعليم نحو تحقيق أهدافه، الأمر الذي يؤكد ما جاء بالفقرة السابقة.

٣. كما يُعزى سبب عدم تحقق الفروق المعنوية لدى بعض الأنماط المبحوثة على الرغم من اختلاف النسب العالية ما بين توزيعي الاستجابة ب (أدنى / أعلى) عينة القطع إلى صغر حجم العينة لبعض الأنماط التي حققت استجابة قليلة بأعداد قيمها من بين أفراد العينة المبحوثة، والتي قد تعطي نتائج مختلفة بزيادة حجم العينة الكليّ.

### التوصيات:

١. إجراء دراسة مشابهة للبحث الحاليّ بزيادة حجم العينة في البحوث المستقبلية لما لها تأثير في نتائج البحث، نتيجة لارتفاع النسب ما بين توزيعي الاستجابة بين (أدنى / أعلى) عينة القطع عند بعض الأنماط.

٢. دراسة أنماط الإشراف التربويّ، وعلاقتها بمتغيرات أخرى، مثل: التخصص، والتحصيل الدراسيّ.

٣. بناء مقياس جديد للاتجاهات المدرسين، والمدارس، وعلاقته بأنماط الإشراف التربويّ، وتطبيقه على مجتمع المدارس الثانوية، وموازنة النتائج بنتائج المقياس الحاليّ.

٤. الاستفادة من المقياس الحاليّ المُعد من الباحثة، ومعرفة علاقته بالنمط السائد.

### المصادر:

١. الاسدي، سعيد جاسم ابراهيم، مروان عبد المجيد، (٢٠٠٣): الإشراف التربويّ، دار العلمية، الدولية للنشر، والتوزيع، عمان.
٢. الافندي، محمد حامد، (١٩٨١): الإشراف التربويّ، عالم الكتب، مكتبة الفلاح، الكويت.
٣. البديري، طارق عبد الحميد، (٢٠٠٠): تطبيقات، ومفاهيم في الإشراف التربويّ، ط٢، دار الفكر، عمان، الاردن.
٤. الحداد، يسرى احمد، (٢٠٠١): الإشراف التربويّ بمرحلة التعليم الاساسي، وتطوره، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية جامعة البحرين.

٥. الحذيفي ، محمد طاهر علي ، (٢٠٠٧): دور المشرفين التربويين في ضوء التوجيه التربوي في الجمهورية اليمنية رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة تعز كلية الاصول، والادارة التربوية.
٦. الحريري ، رافدة (١٩٩٨): الإشراف التربوي ، واقعه، وافاقه المستقبلية.
٧. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٦): الإشراف التربوي ، دار المناهج للنشر، والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٨. الحلو ، بثينة منصور ، المالكي ، رجاء قاسم ، مال الله ، عبدالرحمن حسين ، المرسومي ، خالد كاظم ، العامري ، محمد عامر ، التميمي ، نهاد كريم (٢٠١١) : الإدارة، والإشراف الطبعة الأولى، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج ، العراق ، بغداد .
٩. الدويك ، تيسير عبد المطلب (١٩٩٧): اسس الادارة التربوي، والمدرسية، والإشراف التربوي ، ط٢ ، دار الفكر للنشر، والتوزيع عمان .
١٠. الديب ، محمد علي (١٩٩٠): دراسة الاتجاهات نحو اختصاص في اللغة العربية لدى طلاب، وطالبات كليات المعلمين، بسلطنة عمان ، علم النفس ، القاهرة .
١١. السيد ، إسماعيل (١٩٨٤): اتجاهات، وأساليب إعداد المعلم ، الرياض ، بحث مقدم إلى ندوة التعليم الابتدائي، والمتوسط المنعقدة في فترة من ٤-٦ ميس .
١٢. الطواب ، سيد محمود (١٩٩٠): الاتجاهات النفسية، وكيفية تغييرها ، علم النفس ، القاهرة .
١٣. المجيدل ، عبد الله ، الشريع سعد ، (٢٠١٢): اتجاهات طلبت كلية التربية نحو مهنة التعليم ، دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية جامعة الكويت، وكلية التربية بالحسكة جامعة الفرات انموذجا مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٨، العدد الرابع.
١٤. المفيدي ، حسن محمد ، (٢٠٠١): نحو إشراف تربوي افضل ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
١٥. خير الله ، تحرير النجحي، وآخره (١٩٧٥) : بحوث نفسيه، وتربوية ، عالم الكتب ، القاهرة
١٦. دليل المشرف التربوي ، المنظمة العربية، والثقافة، والعلوم العام (١٩٩٩)
١٧. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٤): علم النفس الاجتماعي ، ط٣ ، القاهرة ، عالم الكتب .
١٨. شحيمي ، محمد ايوب (١٩٩٦) : دور علم النفس في الحياة المدرسية ، بيروت دار الفكر ، اللبناني .
١٩. عبد الرزاق ، طاهر (١٩٨٥) : اتجاهات حديثه في مجال اعداد، وتدريب المعلمين، وثائق ندوة اعداد المعلم في دول الخليج العربي ، الدوحة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض المملكة العربية، والسعودية .
٢٠. غنيم ، سيد محمود (١٩٧٥) : سيكولوجيه الشخصية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
٢١. ملحم ، سامي محمد ، (٢٠٠٠) : مناهج البحث التربوي، وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر، والتوزيع ، عمان، الاردن .
22. Aviva petrie & carolinesabin ; (2005) Medical statistics at Aglance . p.p. 43, Black well publishing Asia pty Ltd. 550s wanston street. Carlton. Victoria 3053 . Australia.
23. Donald, C.PENN InGTon. (1986). Essenll AL social psycholoGy. EDwANO drno Rd.Br ITAIN.
24. DIANE. PApAliA (1985) Psychology .Y.N.Y:C Graw. Hill book com pAnY.

25. Guneylia, , Ahmet & Aslanb canan (2009): Evaluation of Turkish prospective teachers fattitudes Towards Teaching profession (near Eastuniver sity (case).
26. Kitchen, R.D. (1968): StAD yof student TE AHERATI TuDEsuSING the sEmAtic DIFENT CHNIA UE. Austr ala, Tof education. D, 3,277.
27. Londy, f. and conte, J, (2006): Workinthe 2Ist century: Anintroduction to industrial and organizational psycholog g, second edition. Oxford: Black well publishing
28. Risho michak, (1990): study of manayement competency as detemined by athletic director sinpenn syiania publichigh school west viraina university, D.A.t, vol. 55, no.I, 10.
29. Weiner, I., freedheim, D., velicer, W. schinka, and lerner, R. (2003): Hand book of psychology volume5, new york: Johnwiley and sons. Inc.

## الملاحق

### ملحق (١)

أسماء الخبراء، والمحكمين، والمتخصصين

| اللقب | الاسم           | الاختصاص             | عنوان الخبير                            | الصدق الظاهري | الصدق الظاهري  |
|-------|-----------------|----------------------|---|---------------|----------------|
| أ.د.  | عامر ياس القيسي | علم النفس<br>التربوي | الجامعة المستنصرية التربوية<br>الأساسية | ×             | ×              |
|       |                 |                      |   | للاتجاهات     | لأنماط الإشراف |

|        |                            |                       |                                     |   |   |
|--------|----------------------------|-----------------------|-------------------------------------|---|---|
| أ.د.   | هناء رجب الدليمي           | قياس، وتقويم          | الجامعة المستنصرية التربية الأساسية | × | × |
| أ.م.د. | ابراهيم مرتضى الاعرجي      | علم النفس التربوي     | آداب بغداد                          | × | × |
| أ.م.د. | ليلي الحاج يوسف            | قياس، وتقويم          | جامعة بغداد / تربية بنات            | × | × |
| أ.م.د. | نبيل عبد الغفور عبد المجيد | قياس، وتقويم          | الجامعة المستنصرية / تربية          | × | × |
| أ.م.د. | ياسين حميد عيال            | قياس، وتقويم          | جامعة بغداد/ تربية ابن رشد          | × | × |
| م.د.   | افراح محمد جعفر            | علم النفس التربوي     | معهد إعداد المعلمات / رصافة/٣       | × | × |
| م.د.   | جنان عبد القادر            | طرائق تدريس العلوم    | معهد اعداد المعلمات / رصافة/١       | × | × |
| م.د.   | خمانل مهدي صالح            | قياس، وتقويم          | معهد اعداد المعلمات / رصافة/١       | × | × |
| م.د.   | غيداء فاضل صالح            | طرائق تدريس الرياضيات | معهد اعداد المعلمات /الرصافة/١      | × | × |

## ملحق (٢)

## أنماط الإشراف التربوي بصيغته النهائية

| بنائي | وقائي | تصحيحي | ديمقراطي | ترسلي | دبلوماسي | إستبدادي |
|-------|-------|--------|----------|-------|----------|----------|
|       |       |        |          |       |          |          |

## ملحق (٣)

## مقياس اتجاهات معلمي معلمات المرحلة الابتدائية نحوالإشراف التربوي بصيغته النهائية

| ت | العبارة | موافق تماماً | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق إلى حد ما | غير موافق | غير موافق |
|---|---------|--------------|-------|-----------------|---------------------|-----------|-----------|
|   |         |              |       |                 |                     |           |           |

| تماماً |  |  |  |  |  |  |
|--------|--|--|--|--|--|--|
|        |  |  |  |  |  | ١ أعتقد أن الإشراف التربوي لم يتجاوز دوره التفتيشي بعد   |
|        |  |  |  |  |  | ٢ يعزز التقويم الإشرافي رغبتني، وحبتي لمهنة التدريس  |
|        |  |  |  |  |  | ٣ يساهم الإشراف التربوي في بناء علاقات انسانية ايجابية بين المعلمين، والمشرف التربوي             |
|        |  |  |  |  |  | ٤ يزيد الإشراف التربوي دافعية المعلمين للاهتمام بالمواد الدراسية                                 |
|        |  |  |  |  |  | ٥ مقولة المشرف التربوي هو معلم المعلمين "صحيحة"  |
|        |  |  |  |  |  | ٦ أتشوق لزيارة المشرف التربوي  |
|        |  |  |  |  |  | ٧ أهتم باللقاءات الإشرافية لان نتائج تقويمها تؤهني للترقية                                       |
|        |  |  |  |  |  | ٨ يمكن التعامل مع المناهج الدراسية، وإثرائها دون الحاجة للإشراف التربوي الحالي                   |
|        |  |  |  |  |  | ٩ يوفر الإشراف التربوي الأمن، والأمان للمعلمين   |
|        |  |  |  |  |  | ١٠ يشعرنني المشرف التربوي بأني أعمل لديه، ولا أعمل معه   |
|        |  |  |  |  |  | ١١ يعتمد التقويم الإشرافي الحالي على العلاقة التي تربط بين المعلم، والمشرف                       |
|        |  |  |  |  |  | ١٢ يسهم الإشراف التربوي الحالي في رفع الروح المعنوية لدى المعلمين                                |
|        |  |  |  |  |  | ١٣ ما أجمل العام الدراسي الذي لا أرى فيه المشرف التربوي  |
|        |  |  |  |  |  | ١٤ أشعر بالضيق، وعدم الارتياح عندما أعلم بوجود المشرف التربوي في المدرسة                         |
|        |  |  |  |  |  | ١٥ الممارسات الإشرافية القائمة حالياً تشعرنني بالاطمئنان على مستقبل العملية التعليمية التعلمية   |
|        |  |  |  |  |  | ١٦ أرى أن الزيارات الصفية تلائم المعلمين المستجدين، وغير المؤهلين فقط                            |
|        |  |  |  |  |  | ١٧ أرى أن تقويم المشرف التربوي يقوم على الموضوعية  |
|        |  |  |  |  |  | ١٨ يساهم الإشراف التربوي في زيادة التنافس الايجابي في أداء المعلمين                              |
|        |  |  |  |  |  | ١٩ الإشراف التربوي يعني لي التفتيش عن الخطأ فقط  |
|        |  |  |  |  |  | ٢٠ أعتقد أن الإشراف التربوي يوفر الفرصة لمواكبة كل ما هو جديد في مجال التربية، والتعليم          |
|        |  |  |  |  |  | ٢١ يساعد الإشراف التربوي في تنمية مهاراتي في التعامل مع الطلاب بشكل سليم                         |
|        |  |  |  |  |  | ٢٢ أشعر بأن كل لقاء مع المشرف التربوي يطور من سلوكي التعليمي.                                    |
|        |  |  |  |  |  | ٢٣ يجسد الإشراف التربوي التفاعل الاجتماعي الايجابي بين المعلمين، والمشرفين                       |
|        |  |  |  |  |  | ٢٤ يوفر المشرف التربوي مناخاً مريحاً للنقاش أثناء اللقاءات الفردية                               |
|        |  |  |  |  |  | ٢٥ لو كنت، وزيراً للتربية لألغيت الإشراف التربوي   |
|        |  |  |  |  |  | ٢٦ أرى أن إعطاء المعلم الفرصة لتقويم نفسه ذاتياً هو الأساس الذي يقوم عليه الإشراف التربوي الفعال |
|        |  |  |  |  |  | ٢٧ أعتقد أن التتابع في الزيارات مهم لإنعاش معلومات المعلم على نحو مستمر                          |

## **The Patterns of Educational Supervision and Its Relationship to the Tendencies**

### **of the Male and Female Teachers in Primary Schools**

**Instructor Anwaar Omer Ibrahim, (Ph.D)**

**Teachers Institute - Al-Rusafa General Directorate**

#### **Abstract:**

The aim of the present study is to know the patterns of prevalent educational supervision and to know the tendencies of the teachers toward supervision. It also aims at knowing the relationship between the education of the educational supervisions and the tendencies according to the variable of gender and the school gender. Through making tendencies scale The SPSS (version 10.0) statistical passage has been used to process data in an inconvenient sample from male and female teachers of Baghdad General Directorate of Education – Alrusafa /2.

The researcher comes up to the conclusion that the prevalent pattern of educational supervision is the authoritative pattern, and that most of the sample responses in the light of the items of scale to measure the tendencies of teachers towards supervision have achieved a neutral level and the responses by the difference of the prevalent patterns, there are no statistically significant differences among the levels of both the gender and the gender of the school.

Some of the recommendations have been attained in the light of the results obtained like making similar studies on larger sample and communities of higher level, and to make similar studies through study the relationship with other variables like specialization, educational level and the duration of service and the making use of the scale of measuring tendencies prepared by the researcher in measuring the knowledge in relation to the prevalent pattern.